

ما حكم البكاء في الصلاة؟ للشيخ ابن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت وبالتعاون مع مؤسسة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله ان يقدموا لكم هذه المادة السؤال البكاء في الصلاة ما مشروعه وفضله؟ ما صفة بكاء الرسول صلى الله عليه وسلم في الصلاة؟ روى في - 00:00:00

كتب في كتب الرقائق والزهد اخبارا في البكاء لبعض السلف هل هي محل اقتداء؟ لو خالفت المروي من صفة بكاء بكاء الرسول صلى الله عليه وسلم مثل رفع الصوت والاغماء. وهل انصح من يضعف عند سماع القرآن بان يقوى قلبه ويتصبر حتى يصل - 00:00:22

الى حال الكمال نعم كان الرسول يبكي في الصلاة بعض الاحيان والصحابة كانوا يبكون لكنه بكاء غير مختلف ولا معه سقوط ولا زوال عقل كما وقع للمتأخرین لا يبكون عندهم عقولهم ثابتة وهم على كمال - 00:00:42

قال قال عبدالله بن الشخير رضي الله عنه دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولصدره ازيز كايز المرجع من البكاء. وكان الصديق رضي الله عنه اذا صلى بالناس - 00:01:05

لا يشبعهم من بكائه رضي الله عنه وكان عمر يبكي حتى يسمع نسيبهم وراء الصفوف في بعض الاحيان. فاذا كان البكاء غير متكرر بل يهجم الانسان بسبب خشوعه لله وتدببه لكلام الله هذا يدل على خير عظيم وفيه فضل جميل. اما المتكرر - 00:01:23

رفع اصوات واشغال الناس هذا لا ينبغي. واذا واسد من هذا ان يكون رباء وسمعة فهذا بلاء عظيم فالبكاء الذي يهجم على الانسان ينبغي ان فيه التمالك والتصرد والتحمل حتى لا يقع منه ما يؤدي الناس وحتى لا يقع منه سقوط ولا غشام ولا غيره من هذا مما ينتقد - 00:01:50

ويتصبر ويتحمل وان سمع له نشيء واثره للبكاء كما سمع النبي صلى الله عليه وسلم ولاصحابه فلا بأس بذلك وقرأ عليه عبد الله ابن مرة وهو في غير الصلاة. قرأ عليه اول سورة النساء - 00:02:17

بامر الله عليه وسلم. فلما بلغ ابن مسعود رضي الله عنه قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل ثم يتم شهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا لنبك يا محمد قال النبي عبد الله حسبك - 00:02:36

قال ابن مسعود فرفعت اليه واذا التفت اليه فاذا عيناه تذرفان عليه الصلاة والسلام. فالبكاء واقع من النبي صلى الله عليه وسلم ومن غيره. خشوعا وحزنا او تذكرها لمقام يوم القيمة او لاهوال النار او لغير هذا من الاسباب - 00:02:57

او تلذذا بالمناجاة او خوفا من الله عند قراءة ايات الخوف الى غير هذا فالبكاء من سنة الرسل والانبياء والاخيار لكن ينبغي فيه التحمل والا يسقط ولا ايه؟ يبتلى ذهاب العقل كما يقع للصوفية واشباههم لا ينبغي لها تمالك ويتصبر ويتحمل كفعل الاخيار من سلف هذه الامة - 00:03:17

يتحرى بكل قوة الا يرفع صوته صوتا يشق على الناس ويشغلهم بما يهمه من سماع الخشوع والتلذذ والتدبر القراءة نعم حسب طاقته. نعم - 00:03:45